

وبعد.... استطيع تلخيص وجهات نظرکم بما يلي:-

- ١ - تمحور الرأي الأول حول التناقضات في معسكر القيادة العرفاتية، سواء كانت بين الأحزاب نصف اليسارية والقيادة اليمينية أو صفوف هذه القيادة اليمينية نفسها أم بين القيادة البيروقراطية في الخارج والبرجوازية المحلية.
- ٢ - التناقض الموضوعي بين مجرى التسوية وبين حقوق وطموحات الجماهير، ليس على صعيد المطلب الوطني الاستقلالي فقط، بل وعدم تلبية المطالب الجزئية كإطلاق سراح الأسرى وتفكيك المستوطنات والسيطرة على المعابر... الخ.
- ٣ - أثيرت تساؤلات حول موقفنا من مؤسسات الحكم الذاتي والنضال الجماهيري، وحول فرص التحالف العشري بالنجاح كرافعة للحركة الوطنية وأسئلة حول ليبرالية أو ديكتاتورية القيادة العرفاتية وانتقادات عالية للمنسوب الكفاحي لليسار...

ومن جانبي اريد ان اضيف أو ان أجلو النقاط التالية:-

أولاً: يفترض قراءة اليسار الفلسطيني قراءة صحيحة، واقعية، علمية، اي قراءته من كل الزوايا وليس من زاوية واحدة، ومن خلال مسيرته بأكملها وليس محطة واحدة من محطاته، وهنا نستطيع ابصار أن اليسار هو الدينمو الموحد للقوى الفلسطينية المناهضة وهو صاحب الموقف المناهض للمؤامرات التسوية تاريخيا، وهذا شيء هام جدا اذ لولا ظهور التحالف العشري المرشح للاتساع كأداة استقطاب وتأطير للموقف الشعبي المتشبث بالحقوق الوطنية لأمكن تصور تمرير الحل التصفوي بيسر، والأمر نفسه ينطبق على التاكثيك الثوري تاريخيا الذي كان يضغط باستمرار لفرملة انزلاقات القيادة المتنفذة ليجتذبها لاحقا لخندق القواسم المشتركة منذ مؤتمر جنيف عام ٧٤ مروراً بمشروع ريغان واتفاق شباط بين عرفات - الملك وسواهم.

واليسار اليوم يبشر بقيم النضال والصمود في الشارع الجماهيري وقيم الاستقلال والحرية والكرامة والوطنية والتضحية التي بدونها يحصل انهيار معنوي وتتفسخ الروح الكفاحية لشعبنا، فضلا عن مناشطاته النضالية بمختلف الصور على امتداد ربع قرن حيثما كان طرفا رئيسيا في صنع الثورة المعاصرة وصفحتها المجيدة، الملحمة الانتفاضية، بكل ما يعنيه ذلك من معارك وتضحيات وتنظيم وتوعية للجماهير، وهذا لا ينبغي نسيانه أبدا.